الفداء

المدّة ٥ دقائق

الشخصية يسوع

نمط التعلّم المتعاون التحليلي التطبيقي الديناميكي

المرجع الكتابي يوحنا ٢٠: ١-١٨

الهدف ان يعرف الولد أن أعظم وعد للخلاص تحقق بالقيامة وأن هذه ليست مجرد حكاية، ويشعر بقيمة هذا العمل لاجله شخصيا وان يعيش بافتخار هذه القيامة

اليوم قصتنا عن أشخاص في وقت العيد طلبوا طلب غريب من الوالي أو ملك المدينة الذين كانوا يعيشون فيها. دعونا نبدأ القصة ونرى ماذا طلب هؤلاء الناس في العيد؟

في يوم العيد، كان الكثير من الناس يذهبون إلى أورشليم ليحتفلوا بالعيد، عرف الناس أن يسوع سوف يأتي بهذا اليوم فتجمّعت جموع كثيرة، وعندما كان يسوع داخلاً أورشليم، بدأوا يصرخون ويحتفلون ويقولون: "مبارك الآتي باسم الرب، أوصنا في الأعالي" وكان الناس فرحين جداً. (أشر إلى الصورة رقم ١ ورقم ٢)

لكن كان هناك مجموعة من الأشخاص الذين كانوا يُدعَون فريسيّين (الفريسيين هم رجال دين)، ورؤساء الكهنة (أنظر الصورة رقم ٣). هؤلاء بدأوا يتآمرون ويتحدثون كيف يمكنهم التخلّص من يسوع، لأن جموعاً كثيرة بدأت تتبعه.

جاء يهوذا الاسخريوطي وكان تلميذاً من تلاميذ يسوع، هذا أتى إلى رؤساء الكهنة وقال لهم أنّه سوف يساعدهم على التّخلّص من يسوع. لقد خان يهوذا يسوع!! (أشر إلى الصورة رقم ٤ ورقم ٥)

هكذا ذهب يهوذا مع جمع من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب إلى البستان ليلاً حيث كان يسوع مع تلاميذه في جبل اسمه جثسيماني وكان يصلي. تقدّم يهوذا وقبّل يسوع، وهذه كانت إشارة للجنود ليقبضوا على يسوع و يحاكموه. (أشر إلى الصورة رقم ٦) قبضوا على يسوع وأخذوه .(أشر إلى الصورة رقم ٧) بعد القبض على يسوع أخذوه إلى قيافا رئيس الكهنة (أشر إلى الصورة رقم ٨)، ولكن رؤساء الكهنة كانوا يطلبون أشخاص تشهد على يسوع بالزور ليُطالبوا بقتل يسوع ولكنهم لم يجدوا.

لنبني حياتهم
هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس
NEW HEIGHTS

صلبوا رب المجد (أنظر الصورة رقم ١٣) اقتسموا ثيابه (أنظر الصورة رقم ١٤) وضعوا فوق رأسه علته مكتوب "هذا هو يسوع ملك اليهود". وصلب عن يمينه وعن يساره لصان (أنظر الصورة رقم ١٥)

عندما أُسلم الرب يسوع روحه (مات يعني) (أنظر الصورة رقم ١٦) ظلمت الأرض بأكملها انشق حجاب الهيكل (أنظر الصورة رقم ١٧) والأرض تزلزلت وتشققت وغضب الطبيعة من أجل صلب يسوع المسيح رب المجد. ولما جاء المساء دفن يسوع في قبر جديد ووضع على باب القبر حجراً كبيراً (أنظر الصورة رقم ١٨).

في فجر أول الأسبوع (أنظر الصورة رقم ١٩) كانت مريم ذاهبة إلى القبر وكانت معها حنوط فهي عبارة عن مجموعة من العطور الذي توضع للميت ليكون له ريحة وكانت حزينه وكانت تفكر من الذي سوف يدحرج لنا الحجر الذي وضع على باب القبر. (أنظر الصورة رقم ٢٠)

ولكن، حدث زلزال عظيم لأن ملاك الرب نزل ودحرج الحجر عن باب القبر (أنظر الصورة رقم ٢١) كانت مريم المجدلية ومريم الأخرى قد جاءوا لينظروا القبر ويسوع، كان معهم حنوط فوجدن الحجر مدحرجا فخافت (أنظر الصورة رقم ٢٢). دخلوا القبر ولم يجدوا جسد يسوع وكانوا خائفات كثيراً وفجأة إذا رجلان (الملاكان) مرتدين أبيض (أنظر الصورة رقم ٢٣).

قالوا لهن لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟ ليس ههنا لكنه قام وذكّرهم الملاكان بما قاله يسوع لهم عن قيامته ورجعن من القبر وكانوا فخورين جداً (أنظر الصورة رقم ٢٤)، ورجعوا ليخبروا التلاميذ وكانوا فخورين جداً، نحن أيضاً يجب أن نعلم ونتأكد أن إلهنا حي وهو صُلب وقام من بين الأموات، ونحن مميزين لأن إلهنا هو الوحيد الحي. كل واحد منا يجب أن يفتخر بقيامة المسيح، فهو قام يسوع من بين الأموات وظهر يسوع لتلاميذه الكثير من المرات وأشخاص آخرين.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

طلب رئيس الكهنة من يسوع أن يدافع عن حاله أمام كل شي ولكن يسوع كان صامتاً ولم يجب بشيء.
ثم سأل رئيس الكهنة هل أنت المسيح ابن الله؟ رد عليه يسوع وقال له أنت قلت!
وأيضاً أقول لكم: من الآن وصاعداً تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً على السحاب.

غضب رئيس الكهنة وشق ثيابه وقال أننا لسنا بحاجة إلى شهود هوذا يجدف على الله (جدف يعني رفض نعمة الله وتوجيه الإهانة له). وماذا تريدون؟ فأجابوا وقالوا إنه مستوجب الموت، طلب بموت يسوع.

حينئذ بصقوا على وجهه وضربوه ولكموه وسخروا منه. ثم أخذوه إلى الوالي بيلاطس البنطي (أنظر الصورة رقم تسعة). وبدأ رؤساء الكهنة بتوجيه الاتهامات إلى يسوع ولكن يسوع لم يجب أيضاً.

كان في العيد معتاد الوالي أن يخرج أسير من السجن فسأل الوالي الشعب أي منهم يفضلون أن أخرج لكم باراباس وهذا كان لص وهو أسير مشهور أم يسوع الذي يدعى المسيح.
عندما كان ينتظر الرد من الشعب أرسلت له امرأته وقالت له إياك وذلك البار كانت تقصد يسوع لأن زوجته حلمت حلم ولكن الكتاب المقدس لا يذكر إلا هذه الآية عنه تألمت كثيراً في حلم من أجل يسوع.
لم يعلم ماذا يفعل الوالِي عندما سمع من امرأته أنه بار وأنه لم يجد عليه علة ليقتله، عندما حرض رؤساء الكهنة الشعب يصرخوا بقتل يسوع وبدأ الشعب يصرخ لقتل يسوع طلبوا بقتل يسوع وقت العيد فسألهم الوالي أي شر فعل؟

لكن الشعب كان يطلب بصلب يسوع أكثر ويصرخ أكثر وأكثر ويقوم بشغب.وهكذا فعل الناس وقت العيد. بالرغم من أن بيلاطس الوالي كان يعلم أن يسوع بريء، ولكنه خضع للشعب من الممكن خوفاً على السلطة من أن يقوم عليه الشعب لأنه لم يصلب يسوع. فأطلق سراح باراباس وأمر بجلد يسوع وأخذه على الصليب. (أنظر الصورة رقم ١٠)

جلدوا يسوع وضَفروا له اكليلاً من شوك (أنظر الصورة رقم ١١) ووضعوه على رأسه، بصقوا عليه وضربوه على رأسه بالقصبة واستهزؤا به. أخذوا يسوع ليصلبوه، وحمل شخص اسمه سمعان القيرواني صليب يسوع إلى المكان الذي سوف يصلب فيه والذي يدعى الجلجثة (الجمجمة). فصلبوا يسوع ووضعوا المسامير في يديه وفي رجليه. (أنظر الصورة رقم ١٢)

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

الصورة رقم ١

الصورة رقم ٢

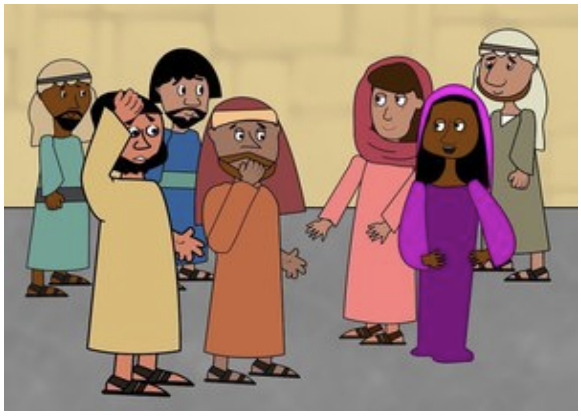

الصورة رقم ٣

الصورة رقم ٤

الصورة رقم ٥

الصورة رقم ٦

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

الصورة رقم ٧

الصورة رقم ٨

الصورة رقم ٩

الصورة رقم ١٠

الصورة رقم ١١

الصورة رقم ١٢

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

الصورة رقم ١٣

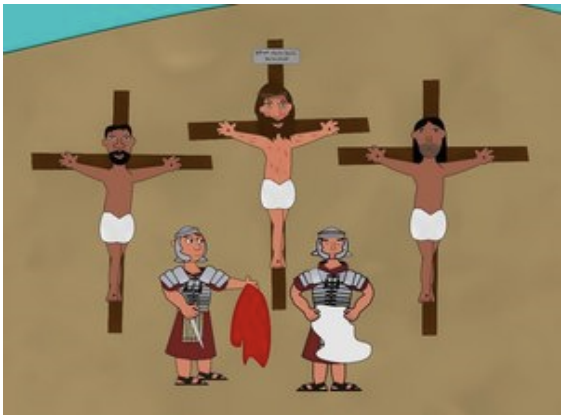

الصورة رقم ١٤

الصورة رقم ١٥

الصورة رقم ١٦

الصورة رقم ١٧

الصورة رقم ١٨

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

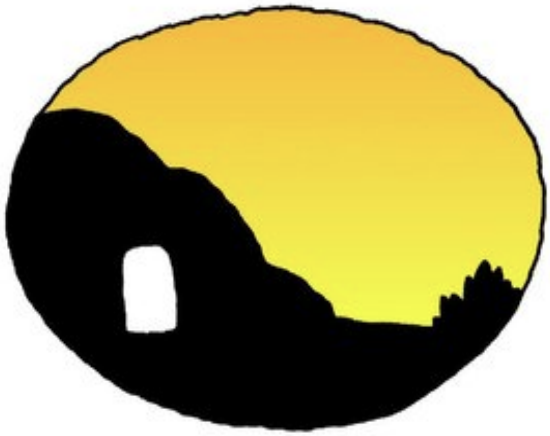

الصورة رقم ١٩

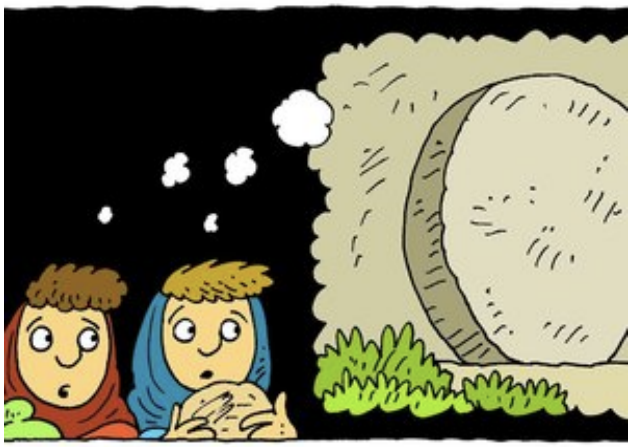

الصورة رقم ٢٠

الصورة رقم ٢١

الصورة رقم ٢٢

الصورة رقم ٢٣

الصورة رقم ٢٤

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس